

قال الشيخ ابو حيان لم اراه في الترجمة تغيرا في المعروف
باب المفعول الذي لم يسم فاعله ولا مسماحه في الاصطلاح
انهم قيل وجه العدول ان التعبير بالمفعول الذي لم يسم
لم يسم فاعله قيمه تصور لانه لا يشتمل ما اذا كانت
نايب الفاعل غير مفعول به لان كان جاررا مجرورا
مخوضا في الدوا وظر قاتر مشرب عنك ولا يصدق
على المفعول الثاني من نحو علمي زيد درهما المفعول
فعل لم يسم فاعله واجيب عن الاول بان الفعل عند
القرضا العربيت بهذه العبارة اذا استدل بعين المفعول
به لا يكون اسناده حقيقيا لانه علي خلاف الاصل
والذي لا يتوب غيره مع وجوده عند جمهور المصريين
لانه شريك الفاعل وعن الثاني بان الكلام في المرفوعات
والمفعول الثاني لا يعطي منصوبا ثم ان جعل المفعول
نايبا عن الفاعل نظر ان الاصل ان يبني العاقل
للفاعل والا فبعد بناء العاقل للمفعول حقه ان يزيد
للمفعول امالة **قوله** حذق فاعله اي ترك ولم يقصد
والمراد فاعل فعله وانما الصنف الفاعل للمفعول
لما بسببه كونه فاعلا لفعل تعلق بذلك المفعول ثم
المراد بالفاعل الفاعل الخوي لا الوجود للفعل
حقيقة فلا يرد ان التعريف يشمل نحو ائمة الربيع
النقل فان الفاعل الحقيقي ليس مؤكوتا والنقل
لا يقال له نايب الفاعل **قوله** لغرض اي لغرض
معتوق فالاول الايجاز مخور من كما قبا بمنه ما عوقبا

به وموافقا المسوق المسابغ كقول بعض القضاة
من طلائق سريرته حوت سيرته واخراج الخلف لقول
بعضهم وبالمال والاهلون الاودايح ولا بد مما انت
تدو الودايح والثاني للعلم به نحو وتعلق الاثبات
منعفا واليهل به نحو صرير زيدا الم يعوق من صريره
وان لا يتعلق مراد الكلام بنعته نحو واذا جيتم بتجفة
وتعظيم الفاعل يسمون اسمه عن تقاربه اسم المفعول
لقوله تعالي الله عليه والى بي منكم بهذه القاد ورتان
وتعظيم المفعول يسمون اسمه عن تقاربه الفاعل
نحو طعن عمر ووالسنة علي الفاعل خوفا منه وعلية
وهذه الاعراض اما تحذف علما العاقل لانهم هم المبحوثون
عنها **قوله** اي نايب الفاعل ارجاع الضمير نايب هو
الفاعل يلزمه الدور في قصد التعريف بالقصود يعود
الضمير علي الاسم الذي حذق فاعله ليس من ذلك وقد
تشقت النهاير والانه المحوت عنه **قوله** مقامه يعني
اوله ما حذو من اقام اي جعل ذلك الاسم مكان الفاعل
فالحقته الاحكام المختصة به وتخرج بهذا القبول المفعول
الثاني في نحو علمي زيد درهما فان لم يسم مقام الفاعل
بل الذي اقام مقامه هو المفعول الاول فهو نايب الفاعل
قوله وغير عاقله هذا ليس من التعريف وفيه اشارة
الي ان الاصل اسناد العامل للفاعل ثم عدل عنه
ان استعمال غيره علي خلاف الاصل وهو مؤصوب
المصريين وقد ثبت الكون من ان اسناد العامل لغير

Copyrighted material